

أخبار سوريا - قوات الأسد تتصف مخيم للاجئين في درعا ومعركة جديدة للمجاهدين في حلب - 18-6-2014

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 18 يونيو 2014 م

المشاهدات : 4689



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قوات أسد تتصف مخيم للاجئين في درعا، في المقابل بدأ معركة الصادقون في حلب وصمود للمجاهدين في حماة ودمشق، والائتلاف يدين استهداف مخيم بلدة الشجرة بريف درعا، وسعود الفيصل ندعوا لتدخل دولي لإغاثة السوريين

جرائم النظام الأسدية:

75 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 75 شخصاً معظمهم في درعا.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في درعا قتل 34 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 20 شخصاً، وفي حلب قتل 15 شخصاً، وفي حمص قتل 4 أشخاص،

وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في درعا، قصف الطيران المروحي والحربي الأسدية مدن وبلدات بصر الحرير وتسييل وطفس وانخل والشيخ مسكن وقرية عدوان، وقصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة على بلدة اليادودة وتل الجموع المحترر، كما استهدف الطيران الحربي مخيماً للاجئين في بلدة الشجرة بعد منتصف الليل، ما أدى إلى مقتل أكثر من 50 شخصاً وجرح العشرات في صفوف المدنيين. وفي حمص، قصفت قوات الأسد مدينة الـحـولـة وغـرـنـاطـة ومـدـيـنـة تـلـبـيـسـة بـرـيفـ حـمـصـ بالـمـدـعـيـةـ، كما قصفت قرية الغنطـوـ بـقـذـائـفـ الدـبـابـاتـ، وقـصـفـتـ قـوـاتـ الأـسـدـ حـيـ الـوعـرـ بالـمـدـعـيـةـ، وـرـاجـمـاتـ الصـوارـيخـ.

وفي دمشق وريفها، تعرضت مدينة سقبا والمدينة العمالية ببلدة عدرا لقصف بالطيران الحربي، وقصفت قوات الأسد بساتين سهل مدينة الزبداني بالمدفعية الثقيلة.

وفي حلب، قصف الطيران الحربي الأسدسي بلدات مارع وتل رفعت وحربيتان وكفر كلبين وعبطين في الريف الشمالي بالصواريخ، وقصف أيضاً مخيماً مخيم وادي اليرموك للنازحين في بلدة الشجرة، واستهدف الطيران الحربي أحياء الحيدرية ومساكن هنانو والسكنري ودوار الجندول ومناشر البريج والأنصاري الشرقي بالبراميل المتفجرة، وشن الطيران الحربي غارات جوية بالصواريخ على حي الهاك والشيخ خضر.

وفي حماة، قصفت قوات الأسد بالصواريخ حي المشبطة في مدينة طيبة الإمام بريف حماة الشمالي، وقصف الطيران الحربي، قرية كباسين في ريف حماة الشرقي.

وفي إدلب، قصف الطيران الحربي، الأسدى محيط مدينة معربة النعمان وبلدة تلمنس وجبل الأربعين.

وفي اللاذقية، شن الطيران الحربي والمرwoحي الأسدí غارات جوية على مناطق جبل الأكراد وجبل التركمان.

عمليات المجاهدين:

صمود للمجاهدين ونصب كمين واستهداف قوات الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المقاتلون من التصدي لهجوم شنته قوات الأسد، حاولت التقدم من خلاله باتجاه مسجد الدالاتي في البلدة، وتمكنوا من قتل أكثر من 15 جندياً، كما تمكنوا من التصدي لعناصر حزب الله أثناء محاولتهم التقدم إلى جروود عusal الورد المحررة وحوش عرب ورنكوس في منطقة القلمون، انطلاقاً من الأراضي اللبنانية في بلدتي حام وبريتال وكبدوهم خسائر فادحة، وتمكن المقاتلون من نصب كمين لقوات الأسد في محيط مدينة رنكوس قتلوا عدداً منهم، واستهدف المقاتلون مقر الوحدات الخاصة في حي القابون بقذائف الهاون.

معركة جديدة تسفر عن تحرير قرى واستهداف وشن هجوم على قوات الأسد في حلب:

أعلن المقاتلون تشكيل غرفة عمليات الجنوب وإطلاق معركة "الصادقون"، بهدف توحيد صفوف المقاتلين لردع قوات الأسد المدعومة بالميليشيات الشيعية ومنعها من التقدم باتجاه حلب، وتمكنوا خلال ذلك من السيطرة على عدة قرى بريف حلب الجنوبي بينها الدباغة والقلعة والمناشر، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل 12 من عناصرها بينهم 3 ضباط، في موازاة ذلك، تسلل عناصر من المقاتلين إلى محيط كتيبة الدفاع الجوي على قمة جبل عزان، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين قتل فيها 5 عناصر من قوات الأسد، وتمكن المقاتلون من استهداف الميليشيات الطائفية داخل بلدتي، "نيل والزهراء" بعدد من قذائف مدفع جهنم.

وتمكن المجاهدون من قتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في محيط قرية البريج، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط القلعة بقدائف الهاون، وشنوا هجوماً على قوات الأسد المتمركزة في مبانٍ النفوس في حلب القديمة بمدافع

جهنم وقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة، وتمكنوا من استهداف حاجز المغير بالريف الشمالي وقتلوا ضابطاً و3 عناصر من قوات الأسد.

اغتيال شبيح وصمود للمجاهدين ودك معاقل الأسد في حماة:

تمكن المجاهدون من اغتيال علي باكير أحد قادات الشبيحة في منطقة البرناوي بالمدينة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدُّم من الجهة الجنوبية لمدينة مورك بأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وفجروا سيارة زيل عسكرية لقوات الأسد، على الطريق الواسع بين مدينتي مورك وصوران بريف حماة الشمالي؛ ما أسفر عن مقتل عدّة جنود، كما قام المجاهدون بدك حاجز الصيادة الواقع قُرب قرية الصبوره الموالية في ريف حماة الشرقي بصواريغ "غراد"، وقد أطلقوا وحقّقوا إصابات مباشرة، وقصّفوا مراكز الشبيحة في مدينة شطحة الموالية لنظام الأسد، في ريف حماة الغربي، بصواريغ "غراد" وحقّقوا إصابات مباشرة.

صمود للمجاهدين واستهداف وتدمير آليات عسكرية في درعا:

تمكن المجاهدون دبابة وقتل طاقمها خلال التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدُّم لاقتحام بلدة عتمان بريف درعا، وأوقعوا عدّاً من القتلى إضافة إلى تدمير عربة "BMB"، وتمكن المجاهدون من تدمير دبابة "T72" لقوات الأسد داخل مركز السواعة التابع للفرقة الخامسة الواقعة شرق مدينة بصر الحرير بريف درعا، وقصّفوا فرع المخابرات الجوية، بمدينة درعا المحطة، بقذائف الهاون محلية الصنع، وتمكنوا من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدُّم نحو مزارع بلدة إبطع، وأجبروها على التراجع، واستهدفوا كتيبة الدبابات في قرية الشيخ سعد بمدينة نوى بقذائف الهاون وحقّقوا إصابات مباشرة.

صمود وتقدم للمجاهدين في حمص:

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي الوعر، وذلك بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين من قوات الأسد، أما في ريف حمص الشمالي فقد تواصلت الاشتباكات بين الطرفين على جبهتي تسنين وأم شوش، ما أدى إلى مقتل 3 عناصر من قوات الأسد، وتمكنوا خلالها من السيطرة على 3 مبانٍ في محيط قرية تسنين.

قتل جنود الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من 4 عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط على حاجزي الطراف والدهمان بالريف الجنوبي، أثناء محاولتهم حفر خندق قريب من المنطقة.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يدين استهداف مخيم بلدة الشجرة بريف درعا:

بيان صحفي للائتفاف الوطني السوري

يدين الائتفاف الوطني السوري العمل الإجرامي الذي قام به نظام الأسد فجر يوم الأربعاء بحق النازحين السوريين المقيمين في مخيم بلدة الشجرة بريف درعا، الذي يضم قرابة 5,000 نازح معظمهم من الأطفال والنساء وتم افتتاحه حديثاً لإيواء النازحين الـ 100 من الموت، فقد ألقى مروحيات البراميل المتفجرة على رؤوس النساء والأطفال والشيوخ، مما أدى إلى استشهاد ما يزيد عن 40 شخصاً وسقوط عشرات الجرحى، حسب ناشطين من مدينة درعا.

إن نظام الأسد لا يكف يوماً عن استهداف المدنيين من خلال غاراته الجوية المكثفة على الأحياء المكتظة بالسكان، في خرق فاضح لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية حقوق الإنسان الأساسية في حالة الحرب، ولذلك يكرر الائتفاف مطالبة مجلس الأمن بتحييد سلاح الجو التابع لنظام الأسد بشكل عاجل وكامل.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سوريا، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

ترك الثورة السورية بلا دعم فعلي هو أكبر خدمة للإرهاب في المنطقة:

أكَدَ رئيس الائتلاف الوطني السوري أَحمدُ الجرِيَا عَلَى ضرورة "الانتقال إِلَى الفعل" بِالنسبة لِدعم الثورة السُّورِيَّة، بِدلاً مِن عبارات "الشجب والتذبُّح" التي ما عادت "تُسمع أو تقرأ"، وَقَالَ الجرِيَا خَلَالَ كُلْمَةِ ألقاها الْيَوْمُ فِي مؤتمر مجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية في مدينة جدة السُّعُودِيَّة، إنَّ ما يَحْدُثُ فِي العَرَاق بِمُثَابَةِ "صَرْخَةِ بُوْجَهِ دُولِ عَرَبِيَّةٍ لَمْ تَحْسُمْ أَمْرَهَا بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ حَتَّى الْآن، وَبِعِصْمَهَا يَدْعُمُ الْقَاتِل بِوَقَاهَةٍ وَصَلْفٍ قَلَّ نَظِيرَهُمَا، إِنَّهُ كُفُرٌ صَرِيقٌ بِالشَّعاراتِ الْفَضَّافَةِ الْبَالِيَّةِ الْزَّائِفَةِ الَّتِي تَقْتُلُ شَعُوبًا بِاسْمِ الدِّفاعِ عَنْهَا وَعَنِ الْمَقْدِسَاتِ، وَبِاسْمِ الْمَقاوِمةِ وَالْمُعَانِعَةِ" فِي إِشَارَةٍ إِلَى دَعْمِ نَظَامِ بَشَارِ الْأَسدِ مِنْ قَبْلِ بَعْضِ الْأَنْظَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِقْلِيمِيَّةِ مُثَلِّ إِيَّرَانَ وَالْعَرَاقَ وَلِبَنَانَ، مُتَسَائِلًا "كَيْفَ يَمْكُنُ لِبَضْعِ مِئَاتِ أَوْ أَلْفَيْنِ مِنَ الْدَّوَاعِشِ أَنْ يَجْتَاهُوا مِدْنَا وَقُرَى وَمُحَافَظَاتِ مِنْ سُورِيَّةِ إِلَى العَرَاقِ؟" دُونَ تَلْقِي دَعْمٍ إِقْلِيمِيٍّ وَاضْعَفَ، وَأَنْتَقَدَ رَئِيسُ الْائِتِلَافِ الْوَطَنِيِّ السُّورِيِّ أَحمدُ الجرِيَا تَعَالَمُ الدُّولِ الْغَرَبِيَّةِ مَعَ الثُّوَّرِ السُّورِيَّةِ وَأَكْتَفَاهَا بِالْتَّرْقُبِ وَالْكَلَامِ، وَالَّتِي تَعْتَبِرُ نَفْسَهَا مِنْ أَصْدِقَاءِ الشَّعَبِ السُّورِيِّ بِالْقَوْلِ: "يَوْمَ رَفَعْنَا الصَّوْتَ وَكَانَ جَلَّكُمْ مَعْنَا، مَحْذِرِينَ مِنْ تَحْوِيلِ سُورِيَّةِ إِلَى سَاحَةِ التَّهْدِيدِ أَمْنَ الْمَنْطَقَةِ وَتَصْدِيرِ الْإِرْهَابِ الدُّولِيِّ، وَجَدَنَا آذَانَا دُولِيَّةً صَاغِيَّةً، وَلَكُنَّا لَمْ نَلْمِسْ أَفْعَالًا تَدُلُّ عَلَى جَدِيدَةِ مُوَاجَهَةِ خَطَرِ الْإِرْهَابِ عَلَى أَنْوَاعِهِ".

نظام أسد:

الأسد يتهم الغرب بتنفيذ مخططاتهم عبر العصابات:

أَكَدَ بَشَارُ الْأَسدَ أَنَّ الْغَرْبَ كَانَ يَعْتَمِدُ فِي السَّابِقِ عَلَى حُكُومَاتٍ عَمِيلَةٍ لِتَنْفِيذِ مَخْطَطَاتِهِ وَالْيَوْمَ تَقْوِيمُ الْعَصَابَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ بِهَذَا الدُّورِ، وَقَالَ الْأَسدُ خَلَالَ اسْتِقبَالِهِ فِي دَمْشِقَ وَزِيرُ خَارِجِيَّةِ كُورِيَا الشَّمَالِيَّةِ رَيْ سُوْ يُونُغُ، أَنَّ "عَلَى الْغَرْبِ وَالْدُّولِ الْأُخْرَى الَّتِي تَدْعُمُ التَّطْرُفَ وَالْإِرْهَابَ فِي سُورِيَّةِ وَفِي الْمَنْطَقَةِ أَنْ تَأْخُذُ الْعُبُرَ، وَتَدْرِكُ أَنَّ التَّهْدِيدَ النَّاشِئَ مِنَ الْإِرْهَابِ يَتَعَدَّ دُولَ الْمَنْطَقَةِ لِيَصُلُّ إِلَى كُلِّ الْعَالَمِ، وَخَصْصُوكًا إِلَى تُلُكَ الدُّولِ الْحَاضِنَةِ وَالْمَدْعَمَةِ لَهُ"، وَأَضَافَ أَنَّ تَكَافِفَ الشَّعُوبَ لِحِمَايَةِ أُوطَانِهَا وَاسْتِقْلَالِهَا كَفِيلٌ بِإِفْشَالِ هَذِهِ الْمَخْطَطَاتِ.

الوضع الإنساني:

قطع المياه عن 20 ألف من سكان الحجر الأسود منذ 15 يوم:

قَالَت الشَّبَكَةُ السُّورِيَّةُ لِحَقْوقِ الْإِنْسَانِ أَنَّ حُكُومَةَ الْأَسدِ تَعَاقِبُ أَكْثَرَ مِنْ 20َ أَلْفَ سَكَانٍ فِي "الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ" الْدَّمْشِقِيِّ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ رَفْضِهِمْ هَذِنَةَ اقْتِرَاحِهَا النَّظَامُ، وَأَشَارَتِ الشَّبَكَةُ إِلَى أَنَّ الْعَقَابَ الْجَمَاعِيَّ يَتَمَثَّلُ بِقَطْعِ الْمَيَاهِ عَنِ الْحَيِّ مِنْذَ مَطْلَعِ حَزِيرَانَ الْجَارِيِّ، مَا دَفَعَ الْعَدِيدَ مِنَ السُّكَانِ لِلْجُوَءِ إِلَى الْآبَارِ، حِيثُ أَدَى شَرْبُ مِيَاهِهَا الْمُلْوَثَةِ إِلَى حَدَوثِ عَدَدٍ مِنَ الْحَالَاتِ تَسْمِمَةٍ، وَقَالَتِ الشَّبَكَةُ فِي بَيَانٍ، أَنَّ حُكُومَةَ النَّظَامِ السُّورِيِّ قَامَتْ فَجَأَةً (بِقَطْعِ الْمَيَاهِ) وَبِشَكْلٍ كَامِلٍ عَنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فِي الْعَاصِمَةِ دَمْشِقَ مِنْذَ تَارِيخِ 2 / 6 / 2014 وَحَتَّى الْآنِ، وَذَلِكَ فِي سَيَاقِ عَقْوَبَةِ جَمَاعِيَّةٍ لِمَا يَزِيدُ عَنْ 20َ أَلْفَ مَوَاطِنٍ مِنَ الْأَهَالِيِّ، أَكْثَرُهُمْ نِسَاءٌ وَأَطْفَالٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَهَالِيَّ الْحَيِّ رَفَضُوا الدُّخُولَ فِي عَمَلِيَّةِ هَذِنَةِ مَعَ النَّظَامِ السُّورِيِّ. وَأَضَافَتِ الشَّبَكَةُ، مُوضِحَةً التَّدَاعِيَاتِ الْصَّحِيَّةِ الْخَطِيرَةِ لِهَذَا الْحَصَارِ، أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأُخِيرَةِ تَدَهُورُ أَحْوَالِ السُّكَانِ عَلَى نَحوِ كَارِثِيٍّ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ حَاوَلَ عَدَدٌ مِنَ الْأَهَالِيِّ فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى اسْتِخْرَاجَ الْمَيَاهِ مِنَ الْآبَارِ الْمُوْجَوَّدةِ فِي الْمَنْطَقَةِ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ تَسْبِبُ فِي إِصَابَةِ الْعَشَرَاتِ مِنْهُمْ بِحَالَاتِ تَسْمِمَةٍ.

الفيصل ندعو لتدخل دولي لإغاثة السوريين:

قال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إن المملكة ترفض التدخل الخارجي في صراعات المنطقة، مشيراً إلى أن "القضية السورية ساعدت على ما يbedo في تعزيز الاستقرار الداخلي في العراق"، داعياً المجتمع الدولي إلى أن يوفر للشعب السوري، "ما يمكنه من الدفاع عن نفسه والعمل على حماية المدن والمؤسسات السورية من الدمار"، كما دعا إلى تدخل دولي إنساني سريع لإغاثة السوريين، "بعيداً من اعتبارات السياسية وحساب التنافس الدولي".

رشة عمل في باريس لبحث قضايا الطاقة في سوريا:

نظمت وزارة المال والاقتصاد الفرنسية بالتنسيق مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الحكومة السورية المؤقتة، ورشة عمل دولية مخصصة لبحث قضايا الطاقة في سوريا، وكانت الورشة بدأت في العاشر من الشهر الجاري في العاصمة الفرنسية باريس، ونظمتها الوزارة الفرنسية، بالتعاون مع مجموعة إعادة بناء الاقتصاد السوري التابعة لمجموعة أصدقاء الشعب السوري، وشاركت فيها مجموعة من الدول المتقدمة في مجال الطاقة، وعلى رأسها فرنسا وألمانيا وبريطانيا واليابان وكوريا الجنوبية، إضافة إلى مجموعة من المنظمات والمؤسسات المختصة، هذا وبحث المشاركون على مدى يوم كامل، عدداً من العناوين الهامة ومنها: "إعادة تأهيل قطاع الكهرباء في سوريا وتوفير مصادر الطاقة في المناطق المحرومة، وأيضاً توفير مشتقات النفط والغاز المنزلي للمناطق التي تحتاجها إضافة لمؤسسة وزارة الطاقة وبناء التنظيم والهيكلية الملائمة لقيامها بعملها بالكفاءة اللازمة من خلال مكاتبها المنتشرة في جميع المحافظات وتقديم المساعدات التقنية لتنفيذ مشاريع الوزارة".

نظام الأسد يستخدم وسائل تعذيب بشعة:

كشف محققون متخصصون في قضايا حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، أن النظام السوري ما زال يستخدم وسائل التعذيب البشعة التي تنتهي إلى الموت في مراكز الاحتجاز والسجون التي يديرها، ووصف التقرير، كيف استعادت الحكومة السورية السيطرة على أراض استراتيجية في محافظتي دمشق وحلب، من خلال مزيج من الأساليب الوحشية والحسار طويلاً الأمد، واستخدام البراميل المتفجرة، يذكر أن التقرير أُعد من قبل فريق ضم نحو عشرين محققاً من الأمم المتحدة، وأجرى مقابلات مع ثلاثة آلاف سوري داخل سوريا أو في دول مجاورة عبر "سكايب"، وقدم المحققون التقرير لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وحدروا من اندلاع حرب طائفية في سوريا.

مستمرون بالدعم الإنساني للسوريين:

قال رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم: أن الكويت ستستمر في لعب دورها المفصلي بمعالجة الأزمة السورية على صعيد الملف الإنساني، بعيداً عن السياسة.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا.. سياسة تبادل السيطرة:

جابر الصيادي

ما بين استعادة وسيطرة، لا تزال الحرب الدموية في سوريا مستمرة، في مسلسل لا تبدو له نهاية قريبة في الأفق المنظور، وبعد أن سيطر الثوار على مدينة كسب، ذات الأهمية الاستراتيجية في ريف اللاذقية، في مارس/آذار الماضي، وصدهم عشرات محاولات استعادة المدينة الأرمنية، والتي تتمتع بأهميتها الاستراتيجية، لوقعها قرب المعبر الوحيد مع تركيا في

محافظة اللاذقية، سقطت المدينة بعد إصرار النظام وضغطه بشكل كبير على الفصائل المرابطة في المدينة، وتمكن قواته، المدعومة بميليشيات لبنانية وعراقية وإيرانية، إضافة إلى وحدات الدفاع الوطني، المعروفيين باسم الشبيحة، من استرجاع المدينة.

هكذا، يتبادل الثوار والنظام السيطرة على المناطق في سوريا، من دون أن يكون هناك حسم من أي طرف، أو القدرة على التثبت في المكان فترة طويلة، لكن حالة تبادل الأدوار تبقى العامل المستمر منذ نحو عامين، والذي لا يصب في مصلحة أحد، سوى أنه سيطيل من عمر الصراع الدموي في البلاد، لا سيما مع غياب أي حل سياسي، واندلاع مواجهات دموية في الجوار العراقي، الأمر الذي سيغير من حسابات الأطراف المؤثرة في الأزمة السورية، والتي كانت، وما زالت، تحاول الحفاظ على ميزان القوى على الأرض بين النظام والمعارضة. ([العربي الجديد](#))

[رياضة في زمن الأسد!](#)

[حسين شبكيشي](#)

عندما أطلق نظام بشار الأسد عدنان قصار من السجون السوداء لنظامه، بدأت وكالات الأنباء تتناقل خبر إطلاق سراحه وتتفاصيل اعتقاله من الأساس، وهي قصة أغرب من الخيال، ولكنها بكلأسف قصة نمطية في جمهورية الظلم والاستعباد التي تحكم سوريا، فتهمة عدنان قصار (وهو الذي لم يحاكم أصلا) هو أنه في عام 1993 أثبت تفوقه "المستمر" في سباقات الفروسية ضد وريث حافظ الأسد الأصلي ابنه البكر باسل الأسد، الذي قضى في حادث سير في ظروف جد غامضة، وأرسل باسل الأسد مجموعة من "فتواته" العاملين في جهاز المخابرات ليصلوا للنادي الذي كان يتدرّب فيه القصار، ويعتقلوه بتهمة حيازة متفجرات واستعداده لتنفيذ عملية اغتيال لبااسل الأسد، ونقل الرجل إلى الأمن العسكري، ومن هناك إلى سجن تدمر من دون أي إجراء قضائي أو نيابي أو محاكمة.

ومن المعروف أن العلاقة ساءت بين القصار وباسل الأسد، تحديدا في بطولة الدورة العربية التي كانت قبل عام من الحادثة هذه، حيث أخطأ باسل الأسد في الجولة النهائية قبل أن يختتم عدنان قصار الجولة من دون أي أخطاء، ويفوز المنتخب السوري باللقب، مما أثار حقد وغيره باسل الأسد عليه، وأرسل له رسالة بعدها يقول له: "لولا أننا أكلنا خبزاً وملحاً لأعدمتكم في ساحة العباسيين، ولكنني سأكتفي بسجلك"، هذا هو حال الرياضة في جمهورية الرعب الأسدية، إنها مجرد فصل واحد من مشاهد مرعبة، والسوسي يعرف ويذكر ذلك جيدا. ([الشرق الأوسط](#))

[الشيطان الأكبر.. أصبح الأخ الأكبر!](#)

[أحمد منصور](#)

ارتبط مصطلح "الشيطان الأكبر" بالثورة الإيرانية التي قامت عام 1979 حيث قررت الولايات المتحدة الأمريكية التخلّي عن أكبر عملائها في المنطقة وربما في العالم، وهو شاه إيران محمد رضا بهلوي بل والتخلّي عن حكم الأسرة البهلوية التي حكمت إيران منذ العام 1925 لكنها كانت امتداداً لحكم ملكي استمر قروناً طويلاً.

فيعدّما قررت الولايات المتحدة شن هجوم على نظام طالبان في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر وقعت عدة اجتماعات بين مسؤولين استخباراتيين رفيعي المستوى من الولايات المتحدة وإيران، وأمد الإيرانيون الأميركيين بمعلومات كبيرة عن طالبان وتنظيم القاعدة على اعتبار أنها كانت تخترق أفغانستان المجاورة لها، كما سمح للطائرات الأمريكية القادمة من القواعد البعيدة أن تستخدم المجال الجوي الإيراني، وحينما هرب كثير من مقاتلي القاعدة وطالبان إلى إيران، قام الإيرانيون بتسلیم كثیر من هؤلاء للأميركيين الذين نقلوهم بسهولة إلى غواتناموا، وحينما قررت الولايات المتحدة في العام 2003 أن تتخلص من عدو إيران اللدود صدام حسين تعاون الإيرانيون إلى حد بعيد في إمداد الأميركيين بكافة المعلومات الاستخباراتية المتوفرة لديهم وساهموا بإمدادهم بالخرائط والأهداف، وكان قادة الأحزاب الشيعية العراقية

المتعاونون مع إيران مثل نوري المالكي والجعفري والجلبي هم أبرز المتعاونين مع الأميركيين للإطاحة بنظام صدام مقابل محاصلة طائفية تعطي الشيعة الغلبة في كل شيء وتمكنهم من حكم العراق، ولم يكن قرار الولايات المتحدة بالتخلي عن شاه إيران سوى سلوك امتهنته مع كل عمالئها الذين تستخدمهم لآخر رقم ثم ترميهم كالورقة الذابلة، حتى أنها رفضت إقامة الشاه على أراضيها ولم تتوسط أي حليف لها لقبوله. (الوطن)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبير حسن الزرازرة - درعا - الشيخ مسكن
وليد محمد الطياسنة - درعا - نوى
حنان وليد الطياسنة - درعا - نوى
لينا وليد الطياسنة - درعا - نوى
ندى وليد الطياسنة - درعا - نوى
محمد أمين وليد الطياسنة - درعا - نوى
خلدون وليد الطياسنة - درعا - نوى
مالك مدین الراجح - درعا - نوى
رؤی مدین الراجح - درعا - نوى
سیف مدین الراجح - درعا - نوى
محمد مدین الراجح - درعا - نوى
یاسمین مدین الراجح - درعا - نوى
نیرمین مدین الراجح - درعا - نوى
مراام عبد الرحیم الحمود - حمص - الوعر
محمود الشفوني - ريف دمشق - سقبا
بشار محمد عمر - حلب - دارة عزة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الشبكة السورية لحقوق الإنسان
- مركز صدى

- حلب نيوز
- الدرر الشامية
- العربي الجديد
- الشرق الأوسط
- الوطن
- السبيل
- مركز توثيقانتهاكات في سوريا

المصادر: